تغريم فولكس فاغن 30 مليون دولار عن قضية من القرن الماضي بالبرازيل

أمرت محكمة العمل في البرازيل، شركة فولكس فاغن بدفع تعويضات بقيمة 165 مليون ريال برازيلي (نحو 30 مليون دولار)، بعد ثبوت تعرض مئات العمال لانتهاكات وُصفت بأنها "تشبه العبودية" في مزرعة مملوكة للشركة خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

وأوضحت النيابة العامة العمالية أن الحكم يمثل أكبر تعويض من نوعه في تاريخ البلاد، مشيرة إلى أن التحقيقات بدأت عام 2019 بعد حصول السلطات على وثائق من قس محلي تابع القضية لعقود، قبل أن تُوجّه اتهامات رسمية للشركة عام 2024.

ووفق ملف القضية، تم توظيف نحو 300 عامل في ولاية بارا شمالي البلاد بين عامي 1974 و1986، بعقود غير قانونية للعمل في قطع الغابات وتربية الماشية. وأظهرت الوثائق أن العمال كانوا تحت رقابة حراس مسلحين، ويعيشون في مساكن بدائية، ويعانون نقص الغذاء، فضلاً عن إجبارهم على البقاء في المزرعة بنظام "عبودية الديون"، دون توفير أي رعاية طبية حتى للمصابين بالملاريا.

وأكد مكتب الادعاء أن هذه الانتهاكات تعد من "أكبر حالات الاستغلال القسري للعمال في التاريخ الحديث للبرازيل".